وتاء التأنيث ولو حذفت التاء لزم اللبس وتحذف نونه اي نون
الجمع بالاضافة لما مر في التثنية وقد شذ سنين بكسر السين جمع سنة بفتحها
وارضين بفتح الراء وقد جاء اسكانها جمع ارض بسكونها وانما حكم بشذوذهما
لانتفاء التذكير والعقل وعدم كونهما علما او صفة وقد ادرج صاحب اللباب
بعض هذه الاسماء تحت قاعدة كلية اخرجها عن الشذوذ ومنها سنين
وامثاله وابقى بعضها على الشذوذ منها ارضين وامثاله فمن اراد تفصيل
ذلك فليرجع اليه المؤنث اي الجمع الصحيح المؤنث ما لحق اي جمع لحق آخره
اي آخر مفرده الف وتاء وشرطه اي شرط الجمع الصحيح المؤنث ان كان
مفرده صفة وله اي لذلك المفرد مذكر فان يكون مذكره اي مذكر ذلك
المفرد جمع بالواو والنون لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل وان لم يكن
اي المفرد مذكر جمع بالواو والنون فان لا يكون اي فشرط جمعيته ان
لا يكون مجردا عن تاء التأنيث كحائض لانه يقال في جمع حائضة حائضات
فلو قيل في جمع حائض ايضا حائضات لزم الالتباس والا فيعطف على الجمع
قوله ان كان صفة اي وان لم يكن المؤنث صفة بل كان اسما جمع هذا الجمع
مطلقا اي من غير اعتبار شرط مثل طلحات وزينبات في جمع طلحة وزينب
وفي شرح الرضي ان هذا الاطلاق ليس بسديد لان الاسماء المؤنثة الخ
بتاء مقدرة كنار وشمس ونحوهما من الاسماء التي تانيثها غير حقيقي لا يطرد
فيها الجمع بالالف والتاء بل هو مسموع كالسموات والكائنات وذلك الخ
ابتداء هذا التأنيث لانه ليس بحقيقي ولا ظاهر العلامة جمع التكسير ما تغير
اي جمع تغير بناء واحده من حيث نفسه وامور الداخلة فيه كما هو المتبادر
فلا ينتقض بجمع السلامة لتغير بناء واحده بلحوق الحروف الخارجة الزائدة
و ايضا المتبادر من تغيره تغير يكون لحصول الجمعية فلا ينتقض ايضا
بمثل مصطفون فان تغير الواحد فيه يلزم بعد حصول الجمعية واما التغير

المذكور

المذكور في تعريف الجمع مطلقا فهو اعم من ان يكون من حيث الذات الواحد
او من حيث الامور الخارجة الزائدة كما يدل عليه ما الابهامية المفيدة للعموم
في قوله تغير بناء سواء كان ذلك التغير حقيقيا كرجال او اعتباريا كفلك
كمامر وجمع القلة وهو ما يطلق على ثلثة وعشرة وما بينهما افعل اي جمع يكون
على وزن افعل كافلس جمع فلس وافعال اي جمع يكون على وزن افعال
كافراس جمع فرس وعلى هذا القياس معنى البواقي وافعلة كارغفة
جمع رغيف وفعلة كغلمة جمع غلام والجمع الصحيح مذكرا كان كمسلمين او مؤنثا
كمسلمات وفي شرح الرضي ان الظاهر انهما اي جمعي السلامة لمطلق الجمع من غير
نظر الى القلة والكثرة فيصلحان لهما وما عداه ذلك المذكور من الاوزان والجمع
الصحيح جمع كثرة يطلق على ما فوق العشرة الى ما لا نهاية له وقد يستعار احدهما
للآخر مع وجود ذلك الآخر كقوله تعالى ثلثة قروء مع وجود اقراء المصدر اسم
الحدث يعني بالحدث معنى قائما بغيره سواء صدر عنه كالضرب والمشي او لم
يصدر كالطول والقصر الجاري على الفعل والمراد بجريانه على الفعل ان يقع
بعد اشتقاق الفعل منه تاكيدا له او بيانا لنوعه او عدده مثل جلست جلوسا
وجلسة وجلسة فمثل القادرية والعالمية ومثل وبلاء ونحوهما مما لم يشتق الفعل
منه لا يكون مصدرا وان كان الاخيران مفعولا مطلقا وهو اي المصدر من
الثلاثي سماعي اي سماعي ويرتقي عدده الى اثنين وثلثين كما بين في كتب
التصريف وفي غيره اي غير الثلاثي المجرد يعني الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد
والمزيد فيه قياسي اي قياسي كما تقول كل ما كان ماضيه على افعل فمصدره
على افعال وكل ما كان ماضيه على استفعل فمصدره على استفعال مثل
اخرج اخراجا واستخرج استخراجا الى غير ذلك مما علمته في علم التصريف ويعمل
اي المصدر بالقطع عمل فعله المشتق منه حال كونه ماضيا نحو اعجبني ضرب زيد
عمرا امس وحال كونه غيره اي غير ماض مستقبلا كان او حالا نحو اعجبني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)